Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانوا رغم فصاحة منطقهم وبلاغة أدائهم أميين، لا يقرأون ولا يكتبون إلا من هدى الله قال تعالى: (هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين[١]).

وكان من آثار هذه الجهالة، عادات وتقاليد يغلب فيها الانحراف عن الخلق الانساني السوي ومنطقه السديد، وعبادات وعقائد فيها كل الإسفاف والهوان، ولا تقوم سلوكاً ولا تهدي فكراً بل تحكم على من التزموا بها بدوام الارتكاس في الفساد والتردي في الباطل. يقول تعالى: (ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله[٢]). ويقول: (ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل،قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوماً بورا[٣]).

---

(١) الجمعة آية ٣

(٢) يونس آية ١٨

(٣) الفرقان ١٧- ١٨